الجمعة 24 ربيع الآخر 1447 هـ - 17 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

كيف نربي أبناءنا على حب الصلاة؟ هل يمكن التجسس على هاتفك عندما يكون مغلقًا؟ "الحاسة السادسة" حقيقة أثبتها العلم.. كيف تعمل وفي أي مكان بالجسم توجد؟ ما بعد الإبادة: كيف حوّلت واشنطن دم الغزيين إلى وثيقة تطبيع؟ العلاج على طريقة ترامب في شرم الشيخ في الذكرى الأولى لاستشهاده.. هل حقق يحيى السنوار ما أراده من طوفان الأقصى؟ التحقيق فيما يُدعى من بدع يوم الجمعــة ذي انكوايرر "الشرق الأوسط الجديد" لترامب يعتمد على قادة غابوا عن قمته في مصر | |

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسة » تقارير

في الذكرى الأولى لاستشهاده.. هل حقق يحيى السنوار ما أراده من طوفان الأقصى؟

الجمعة 17 أكتوبر 2025 10:40 م

يوافق اليوم الذكرى الأولى لاستشهاد يحيى السنوار، زعيم حركة "حماس"، والعقل المدبر والمخطط لهجمات السابع من أكتوبر 2023، الذي تمثل نقطة فارقة في تاريخ الصراع مع الصهاينة، لما كان لها من تداعيات على منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

كان السنوار متسقًا مع نفسه إلى حد الإبهار، فعلى الرغم من أنه زعيم "حماس"، والمطلوب الأول لدى الصهاينة، لكنه كان يقاتل بشجاعة إلى جانب المقاومين في الميدان، كان يتنقل من مكان إلى آخر، لا ليختبئ، أو يعيش في الأنفاق من أجل سلامته، فقد كانت الحياة في عينه رخيصة للغاية، وكان يمني نفسه بالشهادة، وكان له ما اراد وتمنى.

نضال حتى الاستشهاد

فقد استشهد "أبو إبراهيم" في اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال ظهر يوم الأربعاء الموافق 16 أكتوبر2024 رفقة قائد كتيبة تل السلطان في رفح وحارسه الشخصي محمود حمدان. ولم يكن جنود الاحتلال الذين اشتبكوا معه يعلمون أنه القائد، قبل أن يكتشفوا المفاجأة لاحقًا، ويعلموا أنه السنوار، بعد أن أخذ جيش الاحتلال عينة من الحمض النووي وقام بتحليلها.

سيظل استشهاد السنوار في ذاكرة الوعي الجميع، ليس فقط للفلسطينيين، بل لكل أنصار الحرية بالعام، فقد كان وهو الجريح يواجه "الدرون" بعصا، كان جالسًا ملَثّمًا وجهه المتعب بكوفية فلسطينية، وبعد تقدم المسيّرة نحوه قذفها بعصاه في لحظة جسّدت فلسفته: "المقاومة حتى الرمق الأخير".

وسرعان ما تحوّل المشهد إلى أيقونة عالمية، واضطر إعلام الاحتلال نفسه إلى الاعتراف بجسارة الموقف، وكتب بعضهم: "هكذا يموت الأبطال"، واعتبره آخرون "أسطورة مقاومة حية".

حينها خرج رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو ليزف إلى شعبه مقتل السنوار، معتبرًا أن وفاته تمثل "بدايةُ عصر جديد دون حُكم حماس على غزة"، لكن "حماس" لازالت على العهد باقية، متمسكة بالمقاومة كخيار لها، مؤكدة في الذكرى الأولى لاستشهاده، أن دماء القادة الشهداء وفي مقدمتهم القائد المجاهد يحيى السنوار، ستبقى وقودًا لمسيرة المقاومة حتى تحرير الأرض والمقدسات، مشددة على أن "جذوة الطوفان لن تخبو".

الإفراج عن الأسرى

وضع السـنوار الإفراج عن الأسـرى بسـجون الاحتلال ضـمن قائمة الأهداف من وراء إطلاق "طوفان الأقصـى"، وبعد ثلاثة أسابيع من اشـتعال الصـراع، اقترح سـراح جميع المعتقلين الفلسـطينيين المعتقلين في سـجون الاحتلال مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن. لكن نتنياهو ومجلس الحرب الصهيوني رفضوا هذا العرض عدة مرات، قبل أن يتراجعوا في بداية ديسمبر 2023 ويقبلوا بصفقة تبادل جزئية.

أسفرت الصفقة عن وقف إطلاق النار لمدة أربعة أيام، وتم خلالها إطلاق سراح 240 أسيرًا فلسطينيًا من سجون الاحتلال مقابل إطلاق سراح 105 مدنيين محتجزين ضمن الرهائن في غزة، بالإضافة إلى السماح بإدخال المساعدات الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة.

المقاومة بعد استشهاد السنوار

لكن الحرب اسـتؤنفت بعد انتهاء فترة الهدنة، وعلى غير ما كان يعتقد كثير من المحللين بأن استشـهاد السـنوار سيمهد لوقف إطلاق النار في غزة، وسـيمخد جـذوة المقاومـة، لكنها أبلت بلاءً حسـنًا في حـدود إمكانياتها التسـليحية وقـدراتها البشـرية، وأجبرت في النهاية الاحتلال على القبول بالجلوس على طاولة المفاوضات، ونجحت "حماس" في اتفاق تبادل الأسـرى بشـرم الشيخ في إطلاق 250 من أصحاب المحكوميات العليا، و1700 أسير تم اعتقالهم منذ السابع من أكتوبر، مقابل إطلاق سراح 101 رهينة محتجز في غزة.

لكن المكسب الأهم الذي أراده السـنوار من "طوفان الأقصـى" هو أحياء القضـية الفلسـطينية بعد أن كاد يطويها النسـيان، حتى أنها أصـبحت تحظى بتعـاطف الملايين حول العـالم، الـذين عبروا بكل الوسائل المتاحـة عن تضامنهم معها، وبالتالي فإن السابع من أكتوبر سـيؤرخ لميلاد جديـد لأصـحاب الأرض كتبوه بـدمائهم الغالية، لم ينكسـروا رغم محاولة إذلالهم، ولم يركعوا أبدًا لعدوهم، ولم يلقوا سـلاحهم على الأرض، بل سيظلون ما كان فيهم قلب ينبض يبذلون الغالي والنفيس لأجل قضيتهم، وعدالتها.

اخبار مصر

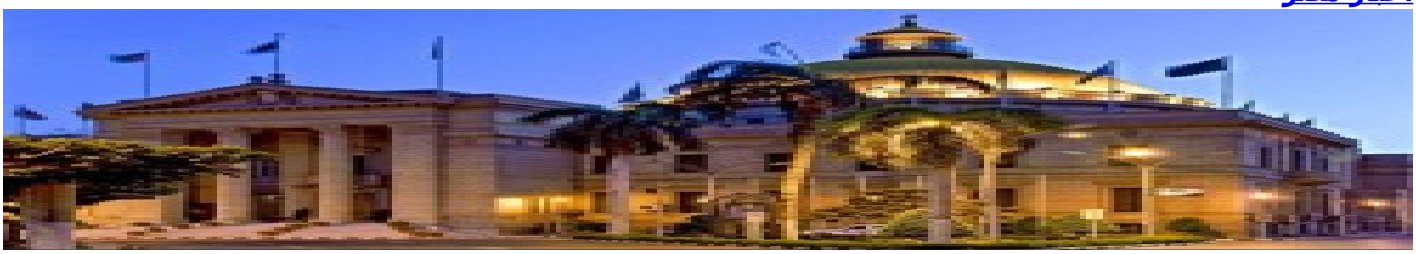

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر

الخبير ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحاتة على أعتاب السيدة نفيسة!!!

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعب ع فداو لكحكلا ل ك » طيسقتلا ض ورع ش عنب رقفلا

الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!

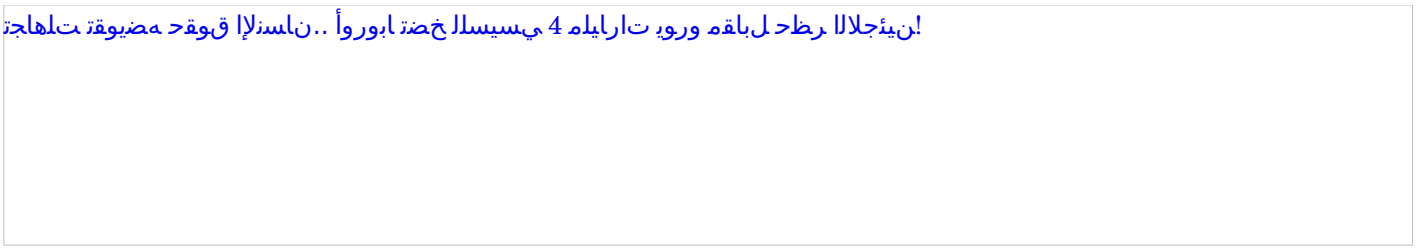

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©